سقوط خط الدفاع الأول لنجران وجيزان وعسير

انتصارات الجيش واللجان تزلزل آل سعود

كشف الجيش اليمني عن مهارات وفنون قتالية متميزة في المعارك التي يخوضها ضد قوات العدو السعودي، حيث يواصل تقدمه لإسقاط قلاع آل سعود واقتحامها الواحدة تلو الأخرى داخل العمق السعودي، فيما يقوم الإعلام الحربي بتوثيق مختلف تفاصيل تلك العمليات النوعية التي يشيد بها خبراء ومحللون عسكريون عرب واجانب تظهر مهارة وصلابة المقاتل اليمني الذي يخوض معركة غير متكافئة ولم ينكسر.. وقد أكدت انتصارات الجيش واللجان الأيام الماضية على قدرات قتالية مشهودة للمقاتل اليمني الذي يجسد من خلالها إيماناً راسخاً بعدالة القضية التي يقاتل الشعبُ اليمني في سبيلها مدافعاً عن وجوده وكرامته وسيادته واستقلاله..

6850 قتيلاً وجريحاً سعودياً في المعارك مع اليمن

ومن مشاهد الملاحم البطولية معركة اقتحام موقع نهوقة في نجران وعشرات من الاقتحامات للمواقع الأخرى.. حيث سطر الجيش اليمني واللجان أروع انتصارات ستخلد وتكتب في أنصع صفحات التاريخ وتعكس حقيقةِ ملحمة تسعة أشهر من الصمود.. فقد اثبت فيها أن قوى العدوان لا تعرفُ من الحروب سوى اسمِها، وهو ما جعلها تهرب إلى ارتكاب المجازر بحق المدنيين العزل، في عدة مدن يمنية في صنعاء وصعدة، والحديدة وتعز وغيرها بردة فعل انتقامية عبر القصف الجوي لتضاف إلى ما سبقها من المجازر والتي تؤكد أن النظام السعودي قد تجاوز في وحشيته ما يقوم به القاعدة وداعش.. حيث إن إجمالي من قتلهم النظام السعودي في اليمن أضعافٌ من أبادهم «داعش والقاعدة» في مختلف الدول.. وذلك يعكس حقيقة الخطر على أمن المنطقة والعالم.

بعد التمهيد .. بدء العمليات التصعيدية..

بات من الواضح أن على النظام السعودي إغلاق قنواته الإعلامية ومتابعة ما يبثه الإعلام الحربي اليمني عبر القنوات اليمنية فمن خلالها يمكن للرأي العام مشاهدة انتصارات المقاتل اليمني بالصوت والصورة، أما إذا استمر النظام السعودي في التعامي والتغافل عن رؤية الواقع كما هو فلن يفيده ذلك في شيء.. وبعد التصعيد الميداني في جبهات القتال على نظام آل سعود أن يكاشفَ شعبَه بالحقيقة ويعلنَ سقوطَ خط الدفاع الأول لجيشه في نجران وجيزان وعسير، وتقهقر قواتِه المسلحةِ على أرض العمليات العسكرية التي تم فيها إحراقُ وتدميرُ معداتٍ عسكرية سعوديةٍ متعددة المهام، يصل عددُها لأكثر من خمسة وسبعين آلية، ما مكّن أبطال الجيش اليمني من اعلان انتهاء مرحلةَ التمهيد، وانطلاقَ أولى خيارات التصعيد الاستراتيجي والاستعداد لما بعدها، وإن لم يفعلْها راضياً سيفعلها مرغماً.. فمن يستأجر العملاء والخونة لايمكن أن يحقق أي انتصار.. وذلك هو حال النظام السعودي.. أما الجيش واللجان الشعبية فها هم يواصلون تسخين الجبهات، وقد اعطاهم الشعب اليمني ضوءاً أخضر ليكملوا المشوار، فهم يجاهدون في أرض تفرعن فيها وعليها نظامٌ مجرمٌ طاغية، يواصل طيرانه قتل اليمنيين العزل وتدمير البلاد..

وبهذا الخصوص اعلن الناطق الرسمي للقوات المسلحة العميد شرف غالب لقمان -الخميس الماضي- انتهاء المرحلة التمهيدية والبدء في دخول المرحلة الأولى من التصعيد ضمن الخيارات الاستراتيجية ضد المعتدين من الغزاة والمحتلين والقتلة .

وأكد استمرار المؤسسة العسكرية والأمنية واللجان الشعبية في مواجهة العدوان بكل السبل المشروعة كون الدفاع عن الأرض والعرض والإنسان حقاً مشروعاً.

تفاصيل المعارك..

وقال لقمان: "إن الجيش واللجان الشعبية حققوا خلال الأيام الماضية انتصارات كبيرة على العدو السعودي في مختلف محاور وجبهات القتال، حيث بدأوا بتمشيط العديد من المواقع في الأراضي الواقعة تحت السيطرة السعودية بعد قيام وحدات الإسناد الصاروخي والمدفعي بإطلاق أكثر من ألف صاروخ وقذيفة مدفعية، على المواقع التي تم تمشيطها مثل: السودة- الخشل - أبو الكثاف - المعطن - المروه - مواقع المعنق وقرية المعنق - الابادية - سلعة - برج الممعود ومواقع الممعود وقرية الممعود - جوبح - المعزاب وقرية المعزاب - القصبة - السرداح - الدقة - قائم زبيد - جنوب الكبرى- القرن - العين الحارة - معسكر قزع- الغاوية تجمع آليات ومواقع - الدود - الدخان - الرميح - قرية الرديف مواقع الرديف برج الرديف ومركز الرديف - قرية الزبادي ومواقع الزبادي - قرية العمود وبرج العمود ومواقع العمود.

مبيناً أن التقدم تم عبر عدة محاور المحور الأول المزرق -حرض، وفيه تمت السيطرة على مواقع وقرية وبرج الممعود ومواقع وبرج ومركز الرديف وقرية الرديف وقرية الزبادي ومواقعها والنقطة الأساسية ومواقع العمود وقرية العمود.

أما في المحور الثاني -الملاحيظ شداء- فقد تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من السيطرة على قرية الفريضة ومواقعها وقرية المعنق الأخرى وجبل ملحمة من الجهة الشرقية ورأس الجبل، والعدو مازال متمركزاً في الجهة الغربية للجبل.

وفي المحور الثالث -حرض- أشار العميد لقمان الى أن أبطال الجيش واللجان تقدموا باتجاه مواقع المعزاب وتمت السيطرة على عدة قرى، وكبدوا العدو السعودي خلال تلك العمليات عشرات القتلى والجرحى واغتنام 13 آلية بينها دبابتان إبرامز و3 عربات برادلي وعربات الشبل، وتدمير أكثر من 25 آلية من بينها 4 دبابات إبرامز.

وفيما يتعلق بالعمليات في الجبهة الشرقية- محور البقع جبهة نجران- فقد تم التقدم على مواقع الشرفة وتم اقتحام موقع الشبكة وتدمير دبابة إبرامز واشعال النيران فيه، كما تم اقتحام موقعين آخرين وتدمير 12 آلية منها 3 عربات برادلي و3 جرافات ودبابة إبرامز و5 عربات مدرعة.أما في جبهة جيزان فقد تم تدمير 3 آليات في الخوبة بصواريخ موجهة واغتنام ثلاث آليات نوع برادلي بقرية المعنق وتدمير آليتين في موقع المعزاب وإحراق آلية ودبابة إبرامز في موقع السرداح بقصف صاروخي وكذا إحراق دبابة إبرامز في القرن وعربة برادلي.

وبث الاعلام الحربي وعدد من القنوات الفضائية مشاهد تلفزيونية تُظهر ابطال الجيش واللجان الشعبية وهم يتوغلون في العمق السعودي ويفرضون سيطرتهم على عدد من مواقع العدو السعودي داخل حدوده.. وبالقرب من مدنه الجنوبية التي باتت تحت سيطرة الجيش اليمني..وقد أظهرت الصور افراداً من أبطال الجيش اليمني وهم يستعدون للتقدم نحو المواقع السعودية في الشرفة، ويتقدمون راجلين وهم يحملون عتاد الحرب فوق ظهورهم باتجاه مواقع العدو.

الجيش يبدي مهارات قتالية أبهرت العالم

وأبرزت المشاهد المقاتلين وهم يقصفون مواقع العدو السعودي، رغم ما يقوم به طيران العدوان السعودي من قصف لتلك المناطق والمواقع بالقنابل المحرمة دولياً، فيما يغطي دخان الغازات السامة المنطقة.

واظهرت اشرطة الفيديو للاعلام الحربي وقائع لمعارك واشتباكات ضارية يخوضها الجيش اليمني ضد جنود العدوان، ورغم قيام مروحيات العدوان السعودي" الأباتشي" بالتحليق في سماء مناطق المواجهات يواصل ابطالنا الاشاوس تنفيذ عمليات اقتحام نوعية لتلك المواقع، ورفع العَلَمْ اليمني فوقها.

ولعل من أبرز تلك الصور ذلك الجندي اليمني الذي يقتحم موقع قناصة للعدو السعودي وهو حافي القدمين وببسالة الأبطال يقضي على أعداء الشعب اليمني مرة واحدة بقنبلة رماها على وكرهم.

ويرى مراقبون ومحللون عسكريون ان تلك المشاهد تأتي ترجمة لبدء المرحلة الأولى من التصعيد في الخيارات الاستراتيجية، التي أعلن الجيش واللجان الشعبية البدء بها الخميس الماضي.

وتسارعت العمليات العسكرية في جبهات ما وراء الحدود خلال الايام الماضية لتأخذ منحى تصاعدياً، على نحو أربك قوى العدوان، وجعلها تهرب من أرض المعركة.. ولم يَقتصر التقدم على تلك المحاور المشار إليها، فثمة إنجازاتٌ ميدانية في تعز ومأرب والجوف.. الامر الذي يؤكد ان لدى اليمن جيشاً يمتلك مهارات احترافيةٍ قتالية قَلَّ نظيرُها، وقدراتٍ عسكرية عالية ومتطورة، ورغم قلة الإمكانات إلا أن الإرادة والصمود والإيمانَ بعدالة القضية مكّن الشعب اليمني من تحويل عاصفة العدو إلى إعصار يزلزل أوكار نظام آل سعود، موسعاً المعركة من داخل اليمن إلى ما وراء الحدود..

الوجه القبيح للعدوان.. وانكشاف زيفه

وفي تأكيد على توالي هزائم آل سعود.. نشر المغرد السعودي مجتهد عدة تغريدات الايام الماضية كشف فيها عن أعداد قتلى وجرحى الجيش السعودي وخسائره من العتاد العسكري على يد الجيش اليمني واللجان الشعبية بميادين المواجهات في نجران وجيزان وعسير.

وقال مجتهد: ان نتائج حرب اليمن على الجيش السعودي بلغت 2000 قتيل و4850 جريحاً، كذلك تدمير أو تعطيل 450 دبابة ومدرعة و4 طائرات أباتشي وطائرة اف-15 وتدمير 3 زوارق واصابة 2 .

أما خسائر النظام السعودي المالية الناتجة عن الحرب -بحسب مجتهد- بلغت 200 مليار ريال..هذا وجاءت انتصارات الجيش واللجان الشعبية اليمنية الأيام الماضية لتفشل كل محاولات آل سعود لتحقيق أي انتصار ميداني يراهنون عليه لافشال التسوية السياسية وعرقلة انعقاد حوار جنيف المرتقب.

سواحل اليمن تلتهم بارجات العدو السعودي..

نجحت القوة الصاروخية للجيش اليمني في تدمير واغراق عدد من البوارج الحربية للعدو السعودي، ومنعها من أي تقدم باتجاه السواحل اليمنية على الرغم من الاسناد الجوي المكثف لطائرات الاباتشي، إلا أنها فشلت أمام يقظة واستبسال أسود اليمن الذين نجحوا -حتى السبت الماضي- في تدمير (6) بوارج وسفن حربية مختلفة.. الى جانب 4زوارق بحرية.. هذه العمليات تمت خلال شهرين فقط (أكتوبر، نوفمبر) بعد نفاد صبر الجيش واللجان الشعبية.. كان آخرها مساء الجمعة الماضية، حيث استهدفت القوة الصاروخية للجيش اليمني، سفينة حربية تابعة لقوات الغزو والعدوان السعودي قبالة سواحل المخا بمحافظة تعز..

وكانت أول عملية بحرية في (7 أكتوبر 2015م) باستهداف بارجة قبالة سواحل باب المندب، أعقبها استهداف بارجة قبالة سواحل المخا بتاريخ (10 أكتوبر 2015م).

وتلاها استهداف بارجة ثالثة بتاريخ (25 أكتوبر 2015م) قبالة سواحل المخا أيضاً.

مصدر عسكري قال: ان السفينة الحربية السادسة التي تم استهدافها -الجمعة- تابعة للبحرية الإماراتية فرنسية الصنع من طراز "قندال" وتحمل اسم زايد «6» مزودة بالصواريخ وكاسحة ألغام بحرية.

وطبقاً لمعلومات استخباراتية حصلت عليها الصحيفة فإن البارجة الاماراتية استهدفت اثناء محاولة انزال معدات عسكرية لما يسمى بمقاومة تعز..

وكانت تحمل المعدات التالية:

* 75 مدرعة إماراتية
* 10 ناقلات جند
* 30 عربة همر
* 10 ناقلات وقود
* 5 صهاريج وقود
* 5 صهاريج مياه
* 10 ناقلات مياه
* 20 راجمة صواريخ
* 30 سيارة جيب متنوعة.
* 3000 مقاتل من الضباط الاماراتيين والمرتزقة اليمنيين والصوماليين.
* 50 صندوقاً من الاسلحة المتنوعة والذخائر واجهزة الاتصالات والملابس العسكرية ومياه الشرب الصحية والأغذية والأدوية والأموال النقدية بالعملات السعودية والاماراتية والقطرية.

فيما كانت البارجة ،السعودية، الثانية التي لاذت بالفرار تحتوي على تعزيزات عسكرية مماثلة كان مقرراً انزالها ضمن ما تسمى بخطة «حسم معركة تعز والحديدة»..

وقالت مصادر بحرية لـ"الميثاق" : إن الصواريخ التي تُستخدم في استهداف البوارج الحربية للعدو هي صواريخ موجهة ومتطورة يصل مداها إلى أكثر من 45كلم وتحمل رأساً شديد الانفجار وقادرة على تدمير السفن والبوارج الحربية.

وحول البارجة الحربية المستهدفة كشفت مصادر عسكرية عن معلومات وتفاصيل حول عملية استهدافها، حيث أكدت أنها تسمى "إم تي ينبع" صناعة فرنسية من طراز "ميرال".

وأوضحت المصادر العسكرية أن الصاروخ استهدف منتصف البارجة ما أدى لتدميرها، وفي حين قاربت على الغرق قامت فرق الإنقاذ بمحاولة رفعها باستخدام مناطيد هوائية .

وتم استهداف رابع بارجة حربية قبالة سواحل المخا بتاريخ (7 نوفمبر 2015م)، كما شملت العمليات البحرية تدمير ثلاثة زوارق حربية في أوقات متفاوتة.

وفي 11 أكتوبر دمر الجيش اليمني بارجة حربية هي الثانية بعد اقل من اسبوع من استهداف اول بارجة سعودية ، كانت تحمل اسلحة ومعدات حربية لتنفيذ مخطط اسقاط تعز والحديدة والسيطرة على السواحل اليمنية والشريط الساحلي اليمني ..